**الدعوة للانفصال ورفع الشعارات المعادية للوحدة خيانة وطنية كبرى.**

**علي عبدالله صالح**
رئيس المؤتمر الشعبي العام

**استعادة الوحدة من أعظم أهداف الثورة اليمنية الخالدة.**

**عبدربه منصور هادي**
رئيس الجمهورية
النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام

# اليوم

## الوحدة اخرجتنا من دائرة العنف والصراع

## لا قلق على الوحدة من الممارسات المجنونة

## ـــة للابتزاز

ضد الآخرين.. لقد قدم الشمال تنازلاً أكبر بكثير مما كنا نعتقد ان يصنع للجنوب وسيتضمنه نصوص دستورية، وخرج من الادعاء باننا كنا مظلومين واننا كنا مقهورين واننا كنا محكومين لجأ الناس الى موضوع الاقاليم واتفقوا عليه ولذلك على كل من يعتقد بانه قادر ان يخدم هذه الارض ان يخدمها من نظام الاقاليم اما المزايدون الذين تعودنا عليهم ان يرفعوا الشعارات مضى عليهم نصف قرن وهم يرفعون الشعارات فلم يشبعوا جائعاً ولم يلبسوا عارياً..

◇ وقرارات مجلس الامن كيف سيتم ترجمتها فيما لو استمرت الفوضى وأعمال العنف؟

**- القرار لم يوجه لأحد، القرار شمل اليمن الارض والانسان ولذلك الكل تحت طائلة المساءلة بما فيها الدعوات للانفصال والدعوات لفك الارتباط هم تحت طائلة المساءلة.**

**لايوجد عاقل حريص على بلده قد تحقق مكاسب ويريد ان يدمرها انا اعتقد ان المكاسب التي تحققت في مؤتمر الحوار للجنوبيين هي مكاسب كبيرة جداً.. مكاسب من الصعب تحقيقها في وقت آخر وعلى الاخوة الذين ربما يأخذون بتجربة جنوب السودان هي كانت نفس الشعارات التي ترفع في جنوب اليمن، وكان الانطباع حتى من صاغوا فكرة ما يسمى تقرير المصير اتحدث عن حيدر العطاس وعلي ناصر محمد وعن القيادات الجنوبية التي كانت تتحدث عن خمس سنوات يليها استفتاء كان في رؤوسهم ماجرى في جنوب السودان.. ها هم يرون ماذا صنع في جنوب السودان.. اين برميل النفط الذي كانوا يعتقدون انه سيحولهم الى بحبوحة من العيش؟**

**اليوم هاهم يعيشون في جحيم ولم يعودوا يمتلكون لا امناً ولا استقراراً وهم في مخيمات، ثم ان مسألة النفط فأيامه معدودة وهناك نفط وهناك غاز وهناك ثروة وموارد بشرية عليهم ألا يتعلقوا بالوهم والسراب الخادع، عليهم ان يدركوا ان الانتماء الوطني والانتماء لهذه الارض خير من الادعاء، لاننا لو قيمنا الامور كلها على برميل النفط فإن الأمور لن تستقيم على الاطلاق، ولو كان أمر الوحدة والاوطان ترتبط بمجرد ان هذا يملك فأنا أسأل أمثال هؤلاء عنك، عندما قامت الوحدة كان الجنوب لايملك قطرة نفط واحدة، كان النفط في الشمال لكن الوحدة هي الاصل وليس برميل النفط وليس اسطوانة الغاز وليس العائد المالي، فعليهم ألا يستهينوا فالشمال لديه موارد لو سقنا أمثلة فسنستغرق صفحات وصفحات في هذا الموضوع.**

**ولذلك يجب ان تقاس الأمور بأشيائها الطبيعية وألا تقاس بالمزايدة وألا يذهب بعض المغالين في المحافظات الجنوبية الى الادعاء بأنهم يملكون كل شيء وفي الشمال لايملكون شيئاً ولذلك يعتقدون أن الانفصال هو الحل الوحيد.. يجب ان تسمى الأشياء بمسمياتها..**

◇ هل لدى المؤتمر الشعبي حوارات جانبية مع العطاس او البيض؟

**- ليس بالضرورة ان نحاور العطاس او البيض نحن حزب يعمل داخل الساحة وأي يمني يريد ان نلتقي معه عليه ان يعود الى الساحة، أما ان نحاور شخصاً آو أناساً معلقين بالخارج ومرتبطين به ذلك شأنهم لكن ليس بيننا وبينهم خصومة وان أرادوا ان يحترمونا سنحترمهم وان أرادوا ان يسيئوا الينا فقد أساؤوا بما فيه الكفاية ونحن لم نرد الاساءة بالاساءة.**

◇ شيخ سلطان من يقصد الرئيس الامريكي اوباما بالوزراء الذين يدعمون الارهابيين؟

**- والله لا داعي الى ان نأخذ الأمور على صفحات الصحف، رئيس الدولة ورئيس الحكومة والقيادات الحزبية يعلمون ماذا يعني الرئيس اوباما وماذا يعني ما نشرته الوسائل الامريكية حول شخصيات عسكرية او مدنية، لكننا الى هذه اللحظة نريد الجميع ان يفرمل وان يعود الى جادة الصواب، لاننا لانريد ان نذهب الى أتون صراعات جديدة او يعمل بعض الفرقاء مع الارهاب ويعملون مع العملية السياسية لانه لايجمع بين الارهاب والعمل السياسي على الاطلاق.**

◇ لو رجعنا الى موضوع الوحدة، وبالضبط مايتعلق بالاحتفالات.. ماذا سينظم المؤتمر الشعبي العام من احتفالات على مستوى المحافظات؟

**- اعتقد انه لايضحك في بيت العزاء، الظروف الامنية وظروف القتال في شبوة وابين فرار شراذم القاعدة الى محافظات أخرى ومطاردتها لايعطي فرصة لتجمعات كبيرة جداً بالاحتفالات لكن الاحتفالات على مستوى الصالات المغلقة كما يقال او في الافراح اعتقد ان هناك توجيهاً من رئيس الجمهورية لكل المحافظين والمحافظات ان يقيموا احتفالات وان يفرحوا يجعل الناس يفرحون في هذا الجانب.**

**ثم ما استجد في عمران.. نحن كنا نعد لاحتفال كبير في عمران يضم محافظات صعدة وعمران وصنعاء وحجة والمحويت كنا نريده احتفالاً بهيجاً.. كنا نريد ان نكسر عقدة الحرب القائمة في صعدة بين الاطراف الاخرى باننا يا اخوان نبتعد عن الدماء ونذهب الى الفرحة.**

**امامنا اليوم ازمتان ازمة المشتقات النفطية التي صارت تعيق الناس من الوصول وعدم القدرة وازمة انفجار الوضع في عمران يجعلنا ربما نعيد التفكير بالحفل اذا لم تحسم الامور سيظل الوضع خطراً ومن حقنا ان نقلق على اعضائنا فربما مندسون يدخلون على الخط ويفجرون بالسيارات المفخخة او ان يشعلوا نيران الحرب ونحن في حالة فرحة خصوصاً والناس قادمون الى عاصمة المحافظة عمران فيقتلون بالعشرات.**

◇ من خلال متابعتكم للمعركة ضد الإرهاب ماهي رسالتكم لقواتنا المسلحة والأمن؟

**- نحن متابعون بشكل جيد ونطمئن على قدرة ابنائنا واخواننا في القوات المسلحة على انجاز هذه المهمة الوطنية الشريفة ونقول لهم اصبروا وصابروا ورابطوا ان الله معكم والشعب اليمني معكم وان المعركة مع الارهاب ليست مجرد زيارة عابرة انها معركة تأخذ فترة طويلة فقبلنا الولايات المتحدة الامريكية والعالم لم يستطع منذ 2001م بعد تفجير كول الى هذه اللحظة والحرب مستمرة مع الارهاب فلم تستطع امريكا وكل العالم على انجاز هذه المهمة بشكل سريع.**

**ابناؤنا في القوات المسلحة انجزوا مهاماً كبيرة وحققوا انتصارات فلنحافظ عليها وان ندعمهم وان نرفع من معنوياتهم.**

**واتوجه بهذه المناسبة بنداء لكل اليمنيين بان الحرب مع الارهاب لايمكن ان تكون حرب الدولة ولكنها حرب البلد جميعاً هي مسئولية وطنية هي مسئولية المواطن والاعلام وخطيب الجامع والمدرسة هي مسئولية مشتركة.. اذا أردنا حرباً مجتمعية المجتمع بمواجهة الارهاب، اما اذا اعتبرنا القوات المسلحة والامن هم بمواجهة الارهاب فتلك نظرة خاطئة وقاصرة وسيظل الارهابيون يتنقلون من مكان الى مكان وتلاحقهم القوات المسلحة والامن دون جدوى.**

◇ كلمة أخيرة تحب ان تقولها شيخ سلطان في نهاية هذا الحوار؟

**- أكرر التهنئة للشعب اليمني قاطبة وأهنئ كل المؤتمريين وانصارهم وحلفائهم واهنئ اخواننا وابنائنا في قواتنا المسلحة والامن البواسل الذين هم اليوم في ميادين الشرف والبطولة..**

**كما اتوجه بأصدق آيات الشكر والتقدير لفخامة الاخ رئيس الجمهورية والتهنئة بمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية، وللزعيم علي عبدالله صالح الرئيس السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي حقق هذا التحول التاريخي وأنجز هذا المنجز العظيم الذي سيسجل له بأحرف من نور ولليمن قيادة وشعباً.. واتمنى ألا تعود علينا هذه الفرحة ونحن في مثل هذا الظرف الصعب، وانما تعود وقد حقق اليمن أمناً واستقراراً وسعادة ورخاءً وتجاوز محنه وشدائده وأزماته.**

**إذا استمرت القاعدة فلن ينعم الشعب بالوحدة**

**أحمل الإصلاح ومن يدور في فلكه المسئولية عما يحدث في عمران**

**على الحوثيين أن يتركوا العنتريات والكف عن استخدام العنف**

---

**سياسيون خليجيون وعرب لـ«الميثاق»:**

# الوحدة اليمنية صمام أمان للوطن العربي

***وجه سياسيون عرب تحية اعجاب وتقدير للشعب اليمني ولقيادته السياسية بمناسبة حلول العيد الوطني الـ24 لقيام الجمهورية اليمنية..***

***واعتبروا في أحاديث لـ«الميثاق» ان الوحدة اليمنية ستظل تُلهم الوطن العربي بأن إرادة الشعوب لا تقهر.. مشيرين إلى أنها صمام الأمان والقلعة الصامدة أمام المخطط الامبريالي والصفوي والتآمر الإخواني لتقسيم المقسم وسيناريو الفوضى الخلاقة في الوطني العربي.. إلى التفاصيل:***

القاهرة/ علي الشعباني

**د. السعدون عضو الشورى السعودي:**

## على اليمنيين عدم السماح للأجندة الخارجية بتقسيمهم

في البداية تحدث الدكتور عبدالله السعدون عضو مجلس الشورى السعودي عن احتفال اليمنيين بعيد الـ22 من مايو، يوم تحقيق الوحدة قائلاً: إن الوحدة اليمنية ستظل قوية بأبنائها، وعلى الشعب اليمني عدم السماح للدول والاجندات الدولية أن تقسمهم على أساس طائفي اومناطقي او سياسي.

وأضاف: لقد عملت في اليمن وأعجبت بشهامة شعبها وكرمه.. واحب ان اقول بهذه المناسبة إن الوحدة التي تستمر هي التي تبنى على العدل ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، كما ان عليهم الالتفاف حول الحكومة المركزية التي هي صمام الأمان للوحدة واليمن..

من جانبه قال الدكتور مفيد شهاب وزير الشئون القانونية المصرية سابقاً واستاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الرابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية: انه وفي هذه المناسبة العظيمة نتذكر كيف كانت فرحة الشعب اليمني يوم إعادة تحقيق الوحدة في ذلك اليوم الذي ذاب فيه التشطير والمناطقية بين أبناء الشعب اليمني الواحد وإلى الأبد.

وأضاف: اننا نستلهم من الوحدة اليمنية شيئاً مهماً وهو ان إرادة الشعوب لا تقهر فكما قرر الشعب اليمني ان يتوحد ولم يفرط في وحدته وبذل المخلصون قصارى جهدهم للحفاظ عليها على الرغم من وجود بعض الأصوات النشاز للأسف الشديد والتي لم تع او لاتعها حالات شاذة كانت تدعو للانفصال وليس انفصالاً إلى دولتين فقط بل تمزيق اليمن إلى اكثر من كيان بدعاوي المظالم او الخلافات او ما الى ذلك من ادعاءات غير واقعية وهي دعوات لا تحقق مصلحة الوطن والشعب اليمني..

وقال الدكتور مفيد شهاب: انا ومثلي الكثيرون الذين يحبون اليمن ويقدرون حضارتها وتاريخها العظيم وشعبها المناضل الذي اقام دولته الحديثة والموحدة أقول عبركم: إن أرادة الشعب لا تقهر وان اليمن مهما حاول المتربصون بها سيظل موحداً، والوحدة اليمنية ستظل غالية على كل يمني وطني مخلص وكل عربي يؤمن بأن اليمن جزء اصيل من الامة العربية ..

واستطرد قائلاً: لكل من يعملون ضد وحدة اليمن علناً او سراً ولكل من يتخذون الذرائع أينما كانوا أقول لهم: وحدة اليمن حقيقة وواقع وان مرت فترات ضعف على شعب اليمن فهذا امر يحدث لكل شعوب العالم فهذا الضعف ليس في مساره الطبيعي وانما هو مسار استثنائي عابر ستتجاوزه اليمن قريبا وستعود اليمن الى مسارها الصحيح..

واكد الدكتور مفيد شهاب ان قوة اليمن وعظمته ومستقبله وحضارته تكمن في وحدته وفي تماسك شعبه وقيادته وتحية لذكرى الوحدة اليمنية بهذا العيد..

اما الدكتور والكاتب ثروة الخرباوي فقد قال بهذه المناسبة العظيمة للشعب اليمني: اذا اردتم ان تعرفوا ماذا يراد باليمن ومصر فانظروا الى ماذا فعلوه بالسودان الشقيق الذي كانت انبوبة اختبار لمقياس نجاح فكرة التقسيم.. اما اليمن اذا سقطت الوحدة فيها فإنها ستكون انبوبة اختبار لطريقة تقسيم جديدة للوطن العربي.

وتحدث الكاتب السعودي منصور الشمري قائلاً بهذه المناسبة: اليمن واحد والوحدة اليمنية مكسب قومي يجب الحفاظ عليه وعدم التنازل عنه، كما أن على العقلاء في اليمن رفع صوتهم لتعود اليمن السعيد بيت العرب إلى مجدها، كما ان عليهم عدم التهاون في حماية الوحدة اليمنية ومكتسباتها، والالتفاف حول حكمائهم ونبذ الفرقة والتعصب.

وأضاف: نحن نفتخر بالوحدة اليمنية وان شاء الله ستظل لبنة على طريق حلم تحقيق الوحدة العربية في المستقبل ونحن فخورون بقياداتنا ورموزنا العربية الوطنية

اما الأستاذ سيف محمد - الرئيس الاعلى لمنظمة سلام بلا حدود الدولية بدولة الإمارات العربية الشقيقة- فقد قال بالمناسبة: الوحدة اليمنية هي صمام الامان والقلعة الصامدة أمام المخطط الإمبريالي والصفوي والتآمر الأخواني لتقسيم المقسم وتجزيئ المجزأ وسيناريو الفوضى الخلاقة في الوطن العربي ..

مؤكداً إن العراق إذا كان هو البوابة الشرقية للخليج العربي فإن اليمن هي البوابة الجنوبية ووحدته خط قومي أحمر لا يجوز المساس بها.

وأضاف: الرهان علي الدولة اليمنية الموحدة أمر لا مفر منه لمواجهة الأرهاب في الداخل والأرهاب القادم من الضفة الأخري للخليج العربي ولذا ستظل الوحدة هي الحل لليمن ولأمن المنطقة..

أما الكاتب الصحفي السعودي خالد الزعتر فقد أكد أن الوحدة اليمنية تتطلب اليقظة والحذر وأن لاتكون البلاد ساحة صراع بين الأطراف الاقليمية..

فاليمن بحاجة إلى قوة أمنية قوية قادرة على الحفاظ على الوطن ووحدته من خطر التنظيمات الإرهابية والجماعة الحوثية التي باتت تهدد الوحدة وتقوضها..

وقال في ختام تصريحه: على الشعب اليمني ان يدرك بأنه الخاسر الأول والأخير من أي عبث بوحدته أو محاولة تمزيق هويته الوطنية واسقاط دولته الوطنية..

**د. مفيد شهاب:**

## قوة اليمن وعظمته في وحدته ولن يفرط بها الشعب

**ثروة الخرباوي:**

## أي سقوط للوحدة اليمنية تمزيق جديد للوطن العربي

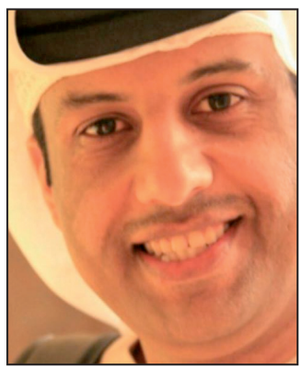

**رئيس منظمة سلام بلاحدود:**

## الوحدة اليمنية صمام أمان أمام المخطط الصفوي وإرهاب الإخوان

**الصحفي السعودي الزعتر:**

## اليمن بحاجة إلى قوة للحفاظ على وحدته من خطر الإرهاب



**الكاتب السعودي الشمري:**

## الوحدة اليمنية مكسب عربي يجب عدم التفريط به